

الثاقب في المناقب

[43] 3 / 3 - عن أبان بن عثمان، عن أبي عبد الله عليه السلام أن قال: " لما نزل رسول الله (ص) الحديبية، شكوا إليه العطش وقلة الماء، فقال صلى الله عليه وآله: اطلبوا لي ماء. فأتي بماء، فشرب صلى الله عليه وآله وغسل منه وجهه، وصبه في القليب، فجاشت حتى اغترف الناس بالقصاع منه ". 4 / 4 - عن علي عليه السلام، قال: " بعثني رسول الله صلى الله عليه وآله في بعض غزواته إلى ركي، فأتيت الركي، فإذا ليس فيه ماء، فرجعت إليه فأخبرته، فقال: فيه طين؟ فقلت: نعم، فقال: آتني بشئ منه، فأتيته بطين منه، فتكلم فيه، فقال: إذهب والقه بالركي، فألقيته فيه، فإذا الماء قد ارتفع حتى امتلاء الركي وفاض من جانبيه، فجئت مسرعا " فأخبرته بالذي رأيت، فقال: أما تعجب يا علي أن الله أنبعه بقدرته ". 5 / 5 - عن أبي هذبة إبراهيم بن هذبة، عن أنس، قال: كان رسول الله صلى الله عليه وآله في بعض غزواته، فغلبهم العطش، فإذا بجارية سوداء حبشية، معها راوية، فقال له أصحابه: يا رسول الله هذه راوية ماء. قال: فأخذ بخطام البعير، والجارية تقول: يا عبد الله ما تريد

_____ 3 - الخصائص الكبرى طبعة بيروت 1 / 398 و 1:

345، والواقدي في المغازي 2 / 590، وابن شهر آشوب في مناقبه 1: 104 نحوه. ورواه البخاري 5: 36 / 83، 84 في المناقب نحوه. وانظر ج 7 ص 207 ح 63. 4 - الخصال 2: 577 / 1، إثبات الهداة 1: 290 / 180. 5 - صحيح مسلم 1: 474 / 312، صحيح البخاري 1: 152 / 10، مصابيح السنة 4؛ 92 / 4598، التاج الجامع للاصول 3: 278، باختلاف (*).
